التي تراعى في مطابقة الكلام لمقتضى المقام اما تركه
فلما مر في حذف المسند اليه نحو تركت عريب مسند
اي قياد للوزن وضيق المقام بالتحير والاحتراز
عن العبث في قول الضابي البرجمي في البحر الطويل
ومن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار بها لغريب
رحله اي منزله اسم لامسى وبالمدينة خبره او مبتدأ
او خبر حال من فاعل امسى عايد الى من الشرطية
المحذوف فيه الجزاء اي فليس وحده او فانا فقد فاني بها
الغريب وكذا قيسي وجملي او عدي في قريب ويجوز ان
يكون الغريب خبرا عن قيار لقلة دخول اللام على
خبر المبتدأ او لعدم بلا تقدير هو مع كثرته في خبر ان
ولا عكسه ومن ابى فما لسلطان على المتخلفين
في معمول واحد والواو في قيار اما للعطف المفرد على
المفرد او الجملة على الجملة وفي كليهما تقدم
قيار على خبر ان لتنوبيه في الاغتراب مع اسمها
او الاعتراض لتاكيد التحسر على الغربة ولا بد للحذف
من قرينة تدل عليه كالسؤال مطلقا محققا
نحو من ضرب زيدا ومقدرا كقوله ليبك يزيد ضارع
اي من يبكيه متحيرا لكام او معلقا نحو قوله تعالى
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله اي خلقهن الله لقوله تعالى ولئن سألتهم
من



من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز
العليم واما ذكره اي ذكر المسند فلما مر في ذكر
المسند اليه او تعيين ثبوته او تجدده او معطوف على ما مر
اسما او فعلا نشر على ترتيب اللف فالاول حال
من الضمير الاول والثاني من الثاني والتعجب نحو
زيد يقاوم الاسد ونحوها من انتفاء
القرينة واسماع غير المخاطب واظهارا للتهكم
كقولك لصاحبك عند المزاح انت سلطاننا
فالحكم والوزن والسجع وصفة من المحسنات
واما افراده اي افراده مفردا فلكونه غير جملة
لعدم التقوي في المسند وعدم التخصيص الكامل
في الاسناد نحو ذلك رسول الله ورسول الله صادق
واما جملته عقب الافراد بها لتقابلها فلاحدهما
للتقوي او التخصيص ومعنى نسبة المسند انه يراد اسناده
الى شيء مع اسناده التام الى غيره اي الذي النسبة نحو
زيد قام ابوه او ابوه قام او قائم او ضربته او ضربت
غلامه او جلست عنده دون زيد حسن او قائم
او قائم ابوه والتقوي المقتضي للجملة ما يكون
بتكرار الاسناد التام نحو زيد قام دون قائم
او خبرية عن ضمير الشأن نحو قل هو للقصة نحو
هو محمد رسول الله وهي عائشة معصومة سيما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)